

لمزيد من الدروس و الامتحانات والملخصات ... موقع قلبي

خصائص الخطابات الشعرية: إحياء النموذج /سؤال الذات/تكسير البنية/شعر الرؤيا

أ- إحياء النموذج

ب- سؤال الذات

ج- تكسير البنية

د- شعر الرؤيا

وظيفة الشعر

أ- تعليمية أخلاقية إصلاحية للنشئ خاصة وللشعر بإعادة الألق والجودة له، لذا

تحضر الحكم والوعظ والتوجيه في لهذا الخطاب

ب- التعبير عن هموم الذات الفردية وعن المشاعر الإنسانية وإدانة فساد العالم أو مجتمع الحضارة والهروب من شره ومشاكله

ج- الالتزام بقضايا المجتمع المحلي والإنساني وانتقاد الفساد الاجتماعي والسياسي وغيرهما بهدف الإصلاح والتغيير إلى الأفضل

د- إلى جانب ما ذكر عن تكسير البنية السعي إلى تشكيل رؤيا شعرية استكشافية والاستشرافية لمستقبل يسوده السلام والتسامح

المضامين

أو المحتوى

أ- 1 مضامين الأغراض الشعرية المتداولة في الشعر القديم: كالممدح والفخر والثناء والغزل...

2- مضامين أخلاقية اجتماعية سياسية مواكبة لعصر الشاعر وترتبط أحيانا بالمناسبات كالأعياد الدينية والوطنية

ب- اتخاذ الذات والطبيعة محورا أساسيا للشعر عن طريق التأمل الفلسفي والوجودي للإنسان في علاقته بذاته أو بالكون، والتعبير عن

موقف الشاعر من الحياة والموت والفناء والخلود والتفائل والتشاؤم والخير والشر. أو الهروب إلى الغاب رمز الصفاء والتلقائية والقطرة وسيادة قيم الخير فقط

ج- الانطلاق من الواقع المعيش المحلي أو العربي أو الإنساني وإعلان رفض الحاضر الفاسد والتدمر من مشاكله كالفقر والتخلف والظلم القهر والاستبداد..

وقد يتخذ الشاعر تجاربه الشخصية للتعبير عن موقفه مما سبق كما فعل السياب والبياتي وعبد المعطي حجازي وغيرهم

د- نفس مضامين شعر تكسير البنية لكن منظور إليها من زاوية الحلم والرغبة في استكشاف حقيقة الذات والكون والقيم واستشراف المستقبل بالتركيز على البعد الدرامي و الشقاء الإنساني بحيث تنسحب التجربة المتخيلة على جميع شعوب العالم

المعجم/اللغة

أ- أثراتي في الغالب أي ما يدعى بغريب اللغة، يتسم بالقوة (الجزالة) وبالصعوبة نطقا وفهما. حقله مرتبطة بداهة بالأغراض الشعرية المطروقة: حقل الغزل حقل الفخر.. العلاقة بين الحقل

علاقة تعارض وتناظر خاصة في القصيدة المتعددة الأغراض

ب- متداول في الغالب، يتسم بالبساطة والسهولة لابتعاده عن التعقيد اللفظي مع خرق وتجاوز لفصاحة وقواعد اللغة عن قصد ومعرفتها، فالمعنى أولى. يحمل المعجم دلالات إيحائية ذاتية، خاصة إحياءات الطبيعة. حقله المهيمنة مرتبطة بالذات والوجدان وبتنايات ضدية مثل: اليأس الأمل، الخير الشر، الحضارة الطبيعية، التفائل، التشاؤم...

لمزيد من الدروس و الامتحانات والملخصات ... موقع قلبي

ج-متداول في الغالب ملفوظاته فصيحة وأحياناً من اللغة اليومية. يقول صلاح عبد الصبور : (الشعر لا قاموس له). يتصف بالسهولة الممتنعة لحمله دلالات إيحائية عميقة. حقله المهيمنة لها علاقة بالمأساة والمعاناة الجماعية: الغربية\الضياع. الموت\الحياة. اليأس والأمل.. وبالفضايا الاجتماعية والسياسية وغيرها

د-نفس الخصائص المذكورة لشعر تكسير البنية مع إضافة حقل للرموز والأساطير متى كانت مهيمنة.

الإيقاع /الموسيقى الشعرية

أ-الالتزام بالعروض الخليلي:وحدة الوزن والقافية والروي. تصريع المطلع . رد الصدر على العجز. ضرورة موافقة الوقفة الدلالية للوقفة العروضية وهذا ما يسم النص بوحدة البيت، وإلا اعتبرت حاجة البيت الأول للبيت الثاني لإتمام المعنى عيباً في القافية يدعى التضمين

ب-الجمع بين المحافظة على النظام الإيقاعي التقليدي الموحد وبين الثورة عليه بالنظم على أسطر متفاوتة الطول وتنويع القوافي وحروف الروي واعتماد بنية الموشحات أحياناً. كما يحضر الإيقاع الداخلي بأنواعه (التوازي والتكرار) ليعزز الإيقاع الخارجي. فالموسيقى الشعرية في الشعر الوجداني ركن أساس لاغنى عنه

ج/د-الثورة على العروض الخليلي والنظم على الوحدة الإيقاعية الأساس أي التفعيلية بإيرادها في أسطر شعرية متفاوتة الطول واستغلال بياض النص فالشكل الهندسي يحمل بدوره دلالة معززة للدلالة الكلية النص واعتماد نظام المقاطع والتنويع في القوافي وحروف الروي والمزج بين البحور الشعرية. والحرص على ملاءمة الإيقاع للدقة الشعورية. والجمل الشعرية قد تنسحب

على أكثر من سطر تحقيقاً للوحدة العضوية. إلى جانب مظاهر تكسير البنية الإيقاعية هاته يهتم الشاعر بالإيقاع الداخلي (التكرار والتوازي ليضع الرؤية والرؤيا الشعرية في السمع ولتعميق الدلالة وتوسيع القدرة التخيلية. وهذا لا يعني أن الشعر القديم والإيحائي لا يهتم بهذا الإيقاع. وإنما يرد كمحسنات بديعية

الصورة الشعرية

أ-مقوماتها : علم البيان كالتشبيه والاستعارة الكناية والمجاز المرسل

مرجعيتها: الذاكرة الشعرية أي منجزة من الصور المطروقة في الشعر القديم كتشبيه القوي بالأسد والجميلة بالغزال. العلاقة بين عناصر الصورة تراعي المقاربة في التشبيه أي وضوح وجه الشبه، والمناسبة في الاستعارة بين المستعار منه والمستعار له بحيث لا تحتاج الجهد فكري أو تأمل لإدراكها. وظيفة الصورة الأساس الإيضاح والبيان والتجميل وهي جزئية في الغالب انسجاماً مع وحدة البيت التي لا تسمح بامتداد الصور وتركيبها

ب-إلى جانب علم البيان نجد الإيحاء كما أسلفنا عبر الرموز اللغوية أو الأسطورية كما فعل علي محمود طه. عناصر الصور من الذات والطبيعة عبر التجسيم والتشخيص. عدم الحرص على المقاربة والمناسبة وبالتالي فوظيفة الصور إيحائية أي توحى بدلالات متعددة لانكاد نتفق حولها والإيحاء معنى يخضع للذات ولأهوائها وثقافتها وعكسه التقرير وهذا يعني عند Barth الرجوع إلى طبيعة اللغة. ألا تبدو جملة ما مهما كان المعنالي تعبر عنه متأخراً عن ملفوظه. تقول شيئاً بسيطاً وحرانياً وأولياً شيئاً حقيقياً يكون كل ما يأتي بعده أدبا s/z (ص 15-16. الصور تجمع بين الجزئية والكلية.

ج/د-مقوماتها علم البيان، وتتمظهر فيما ينعت بالانزياح الدلالي عبر الإسناد أي خلق مناهرات دلالية بالجمع بين عناصر متنافرة في الواقع يسهل ضبطها من خلال المزاوجات الآتية: الفعلية: ف+فا: ابتسم الورد. الاسمية: مبتدأ+خير: الجو كئيب. مضاف+مضاف إليه: بالزمان. اسم+فعل: الحزن يفترش الطريق كما قال صلاح عبد الصبور. فهذه الانزياحات هي في الحقيقة الاستعارات مكنية تشخيصية. وظيفة الصور الإيحاء بالحال النفسية للشاعر القائم مقام الإنسان. الصور مركبة و كلية في الغالب إلى جانب الانزياح الدلالي نجد:

1- الزمور بأنواعها المختلفة: اللغوية. الدينية. التاريخية. الأدبية...

2-الأساطير بإعادتها كما هي أو تحويرها أو خلقها. وظيفتها نفسية إيحائية تخيلية وتشكيل

رؤياً (بالم لا بالتاء) غير مسبوقة تجعل الدلالة منفلة مما يسم الشعر بالغموض

لمزيد من الدروس و الامتحانات والملخصات ... موقع قلومي

وهو مستحب في الشعر الحديث يحقق ما أسماه بارت بلذة النص شريطة ألا يكون ناجما عن هلوسة غير مفهومة حتى للشاعر نفسه، وإنما عن حدق فني ومهارة في التلاعب بالملفوظات وعن عمق التفكير وتوظيف المعرفة الإنسانية. وهنا يكون المتلقي مجبرا على الارتقاء إلى مستوى الشاعر لا أن ينتظر نزوله. وكان الشاعر يردد ما قاله أبو تمام لمن اتهمه بالغموض: ولم لا تفهمون ما يقال؟ فنزول الشاعر يعني موت شعره لأنه ستكون بدلالة واحدة واضحة وخلود الشعر يكون بتعدد دلالاته وبقدرته على الإدهاش.

طرق النظم

1- محاكاة/ تقليد وإعادة نظم روائع الشعر الجاهلي والعباسي والأندلسي ..

2- الحفاظ على ثوابت القصيدة التقليدية لغة ووزنا وصورة

3- معارضة القوائد النموذجية بالنظم على نفس الوزن والقافية والروي

ب- الثورة على الأغراض الشعرية وعلى غريب اللغة والصور الإيضاحية والمنفصلة عن التجربة الذاتية. تذويت العالم أي تقديمه منظورا إليه من زاوية ذاتية تستند على العاطفة والوجدان والخيال

ج- تعميق الثوره على ثوابت القصيدة التقليدية والبحث الدائم عن أشكال تعبيرية جديدة . واللجوء إلى التجريب وعدم الركون إلى نموذج معين توظيف المعرفة الإنسانية والأسلوب السردي وتشكيل لغة منزاخة عن المؤلف

د- نفس طريقة شعر تكسير البنية.

هناك من يجعل الرموز والأسطورة فيصلا بين شعر تكسير البنية وشعر الرؤيا. وهناك

من يركز على الحلم للتمييز بينهما. فمتى كانت التجربة غير معقولة لولاهي مرتبطة بالواقع المحسوس فإنها تجربة الرؤيا

كما هي حال شعر أدونيس عموما

ملحوظة: كنت قد أعددت هذه المقارنة في جدول لكنني لم أستطع نقله، لذا مرمت لكل خطاب بحرف. ج/د يعني أن الخصائص مشتركة. يمكن لمن أراد أن يرسم جدولا يضع فيه الخابات أفقيا وخصائصها عموديا.

1- شعر تكسير البنية وشعر الرؤيا هو ما ينعت بالشعر الحر أو شعر التفعيلة

2- لم أخصص حانة للمستوى التداولي فأساليه متشابهة في كل الخطابات الشعرية فإذا استثنينا الأنا المتكلمة والتي تكون فردية في الخطاب الأول والثاني وبدلالة الجمع (نحن) في الخطابين الآخرين، فإننا نجد كل الشعراء يستعملون الجمل النحوية: الاسمية والفعلية والبلاغية: الخبرية والإنشائية بدلتها الحرفية والاستلزامية وأساليب كالشرط والنفي والقصر كتقديم ماحقه التأخير والسرود وغير ذلك. الفرق هو نوايا المتكلم من هذا الأسلوب أو ذاك والكشف عن هذه النوايا هو لب التحليل. لذا على التلميذ أن يتحاشى الطريقة الوصفية التي لا تمنح النص تميزه كاستعمال وهناك تشبيه وهناك استعارة وهناك أسلوب خبري....

أمل أن أكون قد وفقت في تقريب صورة عن الشعر العربي الحديث بما يوافق مستوى السنة الثانية باكوريا تخصص آداب وعلوم إنسانية.